ترامب يصف أوباما بالراقصة التي تشجّع فريقاً رياضياً

انتقد المرشح الجمهوري للانتخابات الأمريكية دونالد ترامب، الرئيس باراك أوباما ووصفه بالراقصة التي تشجع فريقاً رياضياً، وذلك على خلفية مساندة أوباما للمرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون.

وكان ترامب قد قال في وقت سابق: إن شعبية الرئيس باراك أوباما في الحملة الانتخابية أكبر من شعبية المرشحة هيلاري كلينتون، ويحضر لخطبه حشد أكثر من أنصار كلينتون.

ويساند الرئيس الأمريكي المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون، ويرى في المرشح الجمهوري دونالد ترامب خطراً على أمن الولايات المتحدة وعلى العالم.

اشراف / احمد الرمعي

مصر تخفض دعم المحروقات.. وارتفاع حاد في الأسعار

السعودية تشعل «ثورة الغلابة» لتركيع مصر

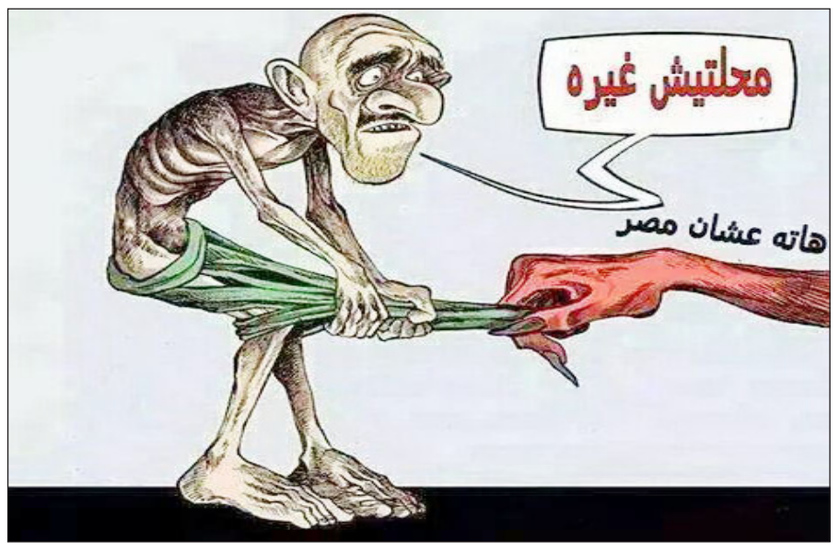

اتخذت السلطات المصرية قراراً برفع أسعار المحروقات والمواد البترولية -الخميس- بعد ساعات من قرار البنك المركزي المصري تحرير سعر صرف الجنيه المصري في مقابل الدولار والعملات الأجنبية الأخرى.. القرار سيكون له تداعيات على حياة الشعب المصري، وهي تداعيات لا يمكن أن تكون اقتصادية بحتة وإنما له أبعاد سياسية في محاولة لتركيع مصر وجعلها دولة تابعة لدول الخليج.. ولم يعد ذلك خافياً على أحد .. خصوصاً بعد أن أشعلت السعودية بذور هذه الأزمة الاقتصادية باعتذارها عن استمرار دعم مصر بالتبرول وكذلك رفض الكويت تزويد مصر بالتبرول إلاّ بالدفع «كاش» أولاً.. الأمر الذي دفع الرئيس المصري لتبنّي سياسة اقتصادية مؤلمة لإفشال تركيع مصر.

ونقلت الـ«بي بي سي» عن مصدر بوزارة البترول المصرية قوله: إنه تقرر رفع أسعار المحروقات والمواد البترولية ممثلة في البنزين والسولار وغاز السيارات بنسب تتراوح بين 30% إلى 47% بدءاً من الجمعة.وتأتي هذه الخطوة جزءاً من إجراءات التقشف التي يطالب بها صندوق النقد الدولي لمنح مصر قرضاً بقيمة 12 ملياراً على مدى ثلاث سنوات.

ويتوقع مراقبون ان يكون لهذه الخطوة اثرها على الشارع المصري الذي يعيش حالة ترقب بعد اطلاق دعوات لحركات سياسية ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي للتظاهر في الشوارع في يوم الحادي عشر من الشهر الجاري، اطلقوا عليها اسم مظاهرات "ثورة الغلابة" ضد الغلاء وارتفاع الاسعار.

وبحسب المصدر، سيرتفع بنزين 80 إلى 2,35 جنيه للتر بدلاً من 1,6 جنيه، وبنزين 92 إلى 3,5 جنيه للتر بدلاً من 2,6 جنيه، والسولار إلى 2,35 جنيه للتر من 1,8 جنيه.

كما سيرتفع سعر غاز السيارات إلى 1,6 جنيه للمتر المكعب من 1,1 جنيه، فيما تصل أسطوانة الغاز للمنازل سعة 5 كيلو غرام إلى 15 جنيهاً بدلاً من ثمانية جنيهات.وهذه هي المرة الثانية التي ترفع فيها مصر اسعار الوقود في السنوات الأخيرة، ففي عام 2014م ارتفعت هذه الاسعار الى نحو 78% لتخفيف الضغط على الموازنة العامة المتضخمة.

وكانت الحكومة المصرية أعلنت في عام 2014م عن خطة لخفض دعم الطاقة الذي يستهلك 20% من الموازنة العامة.

مخاوف

وعادةً ما يستهلك الدعم للطاقة والغذاء نحو ربع الإنفاق الحكومي المصري، وتأمل الحكومة المصرية باقتطاعها الدعم في إحياء الاقتصاد المصري المتعثر بعد سنوات من الاضطراب السياسي منذ الانتفاضة ضد حكم الرئيس حسني مبارك عام 2011م.

وكان البنك المركزي المصري أعلن -الخميس- عن تحرير سعر صرف الجنيه في مقابل الدولار بحيث أطلق الحرية للبنوك العاملة في مصر لتحديد سعر الصرف من خلال آلية الإنتربنك للتعامل بين البنوك.

وثمة مخاوف من أن يؤدي القرار إلى تفاقم صعوبات الحياة اليومية على المصريين على نحو قد يؤدي إلى ارتفاع حاد في تكاليف السلع المستوردة.

وكان مسؤولون مصريون توصلوا إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي في أغسطس للحصول على حزمة المساعدات لكن وفقاً لشروط تشمل سلسلة من الإصلاحات.

وقالت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستين لاغارد، حينها: إن مصر مطالبة باتخاذ إجراءات متعلقة بسعر الصرف والدعم الحكومي لضمان حصولها على قرض بقيمة 12 مليار دولار على ثلاث سنوات.

تعاون مصري عراقي

ورداً على اعلان شركة «أرامكو» السعودية أنها توقفت في أكتوبر الماضي عن تزويد مصر بالكميات النفطية المتفق عليها والبالغة 700 ألف طن شهرياً لمدة خمس سنوات.وقّع العراق ومصر اتّفاقاً لتأسيس شركات مشتركة للاستثمار في قطاعَي النفط والطاقة..وأوضح وزير النفط العراقي جبار اللعيبي، أنه تم توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء شركات مشتركة للاستثمار النفطي في مجال الحفر والتكرير والتوزيع.

وأشار إلى أن "الاتفاق يشمل إمكانية الاستثمار في المصافي عن طريق القطاع الخاص، فضلاً عن تطوير البنى التحتية واستثمار الغاز وتدريب الأيدي العاملة" ، مضيفاً: أن "مصر تمتلك طاقات من القدرات في الصناعات النفطية والغازية".

من جانبه، قال وزير البترول المصري، طارق الملا: إن "الشركات المصرية متواجدة بالفعل في المناطق الجنوبية بالعراق وتعمل بعدة مشاريع نفطية" ، لافتاً إلى أن "إنشاء شركات مشتركة بين البلدين من شأنه تطوير الصناعة النفطية بشكل أفضل" .

وكانت هيئة البترول المصرية، التي تُعد شريكاً في الحقل النفطي "بلوك 9" جنوب العراق بنسبة 10% ، وقّعت في وقتٍ سابق اتفاقاً بشأن حقل غاز سيبا، جنوب شرق البصرة، بنسبة مشاركة بلغت 15% .

موقع بريطاني: السعودية تعاقب مصر بسبب "توسطها" لإنهاء حرب اليمن

ربط دبلوماسيون مصريون بين "وساطة" لإنهاء الحرب في اليمن وقرار السعودية وقف تزويد مصر بالمشتقات النفطية، علاوة على تصويت الأخيرة لمشروع قرار روسي في مجلس الأمن، في وقت سابق الشهر الماضي، بحسب "مديل ايست" البريطاني" .

يقول الموقع البريطاني: إن سياسة السعودية الخارجية تؤدي تماماً إلى نتائج عكسية مستشهداً بأكثر من حالة عربية من بينها مصر، حيث "أنفق السعوديون جنباً إلى جنب مع الإماراتيين والكويتيين، أكثر من 50 مليار دولار على الرجل الذي فشل في تحقيق الاستقرار والآن يغازل عدو السعودية.. إيران" .

مشيراً إلى أن "السعوديين سوف يكونون مستعدين للتخلي عن السيسي، لأنهم استثمروه بكثافة" .

ويورد ميدل ايست الأسباب التي تقف وراء الفتور والتدهور في العلاقات بين البلدين؛ "علاوة على رفض مصر توفير قوات للسعوديين للحرب على اليمن، صوتت أيضاً لصالح مشروع القرار الروسي في حلب، وهو ما أثار غضب السعوديين. كما دخلت مصر في محادثات سويسرا بعد طلب من إيران لتوازن الدول المعارضة للنظام السوري" .

ويكشف الموقع البريطاني، "أن دبلوماسيين مصريين قالوا: إن الرياض علقت (700,000) طن من المنتجات النفطية لمصر؛ بسبب التوسط لإنهاء الحرب في اليمن، ودعم الدولة السورية في مدينة حلب" .

هيومن رايتس: حكومات الخليج تمارس انتهاكات بحق الناشطين

دانت منظمة (هيومن رايتس ووتش) الحقوقية الانتهاكات التي تمارسها حكومات دول الخليج بحق الناشطين السياسيين والاجتماعيين والتي شملت التهديد، التخويف، التحقيقات، الملاحقات، الاعتقال، التعذيب، وسحب الجنسية.. مؤكدة إنتهاك هذه الممارسات للالتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان..وقالت المنظمة المعنية بحقوق الانسان- في تقرير لها نشرته على موقع تفاعلي: "إن الحكومات الخليجية حاولت إسكات منتقدين سلميين رداً على موجة نشاط رقمي في السنوات الأخيرة".

وأضافت ان رد حكومات الخليج على الانتقادات جاء عبر المراقبة على شبكة الانترنت والاعتقالات، اضافة الى عقوبات تعسفية أخرى.

وعرض الموقع التفاعلي نبذات عن 140 ناشطاً اجتماعياً وسياسياً ومعارضاً بارزين من الإمارات، البحرين، السعودية الكويت، وقطر، ووصفاً لنضالهم في مقاومة جهود حكومات بلادهم لإسكاتهم.

واوضحت "ان كل من الـ 140 ناشطاً واجهوا انتقام الحكومات بسبب ممارستهم حقهم في حرية التعبير، وتعرض الكثير منهم للاعتقال، والمحاكمة، والحكم بالغرامة أو السجن" .

واشارت الى ان من بين هؤلاء النشطاء الذين يورد الموقع لمحة عنهم نبيل رجب وزينب الخواجة من البحرين، وليد أبو الخير ومحمد فهد القحطاني من السعودية، وأحمد منصور ومحمد الركن من الإمارات.

واوضح ان العديد من النشطاء "سجنوا بعد محاكمات جائرة ومزاعم بالتعذيب خلال الاعتقال الاحتياطي، فيما شملت الحملات الواسعة لحكام دول مجلس التعاون الخليجي ضد النشطاء والمعارضين السياسيين التهديد، التخويف، التحقيقات، الملاحقات، الاعتقال، التعذيب، وسحب الجنسية" .. وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة سارة ليا ويتسن: "تشن دول الخليج هجوماً منظماً وجيد التمويل على حرية التعبير، لوقف التغيير الذي قد تحدثه وسائل الإعلام الاجتماعي وتكنولوجيا الإنترنت" ..واكدت انه "بدل سجن المنتقدين السلميين على الانترنت، على الحكومات الخليجية توسيع النقاش بين أفراد المجتمع، وتنفيذ الإصلاحات التي تشتد الحاجة إليها والتي طالب بها العديد من هؤلاء النشطاء لسنوات" ..وفيما اشار تقرير منظمة (هيومن رايتس ووتش) الى سرعة شعبية مواقع التواصل الاجتماعي وتطبيقات الدردشة مثل فيسبوك، تويتر، واتساب، ويوتيوب خلال السنوات الأخيرة في دول مجلس التعاون الخليجي واستخدامها من قبل الناشطين..واوضح التقرير ان حكومات دول مجلس التعاون استخدمت تكنولوجيا المراقبة لتتبع ومراقبة نشاط المواطنين على الإنترنت، إضافة إلى القمع المباشر..واشارت الى ان وجود وثائق شركات مسربة وتقارير باحثين أمنيين مستقلين كشفت بأن شركات غربية وإسرائيلية باعت برامج تجسس لحكومات دول مجلس التعاون، يمكن استخدامها لانتهاك حق المواطنين في الخصوصية.

وبينت ان أبحاث أجراها فريق البحث (سيتيزن لاب) مقره في تورونتو، وجدت دليلاً على أن حكومات السعودية والإمارات استخدمت برامج التجسس، في حين أن البحرين وقطر والسعودية والإمارات اشتروا برامج أخرى مثل هذه.

واضافت: ان هذا البرنامج تمكن الحكومات من الوصول إلى رسائل البريد الإلكتروني، والرسائل النصية، وسجل المكالمات الهاتفية، وقوائم الاتصال، والملفات، ومن المحتمل حتى كلمات السر، وتسمح للسلطات بتشغيل كاميرا وميكروفون الهاتف أو الحاسوب لالتقاط الصور، أو تسجيل الفيديو والمحادثات بدون علم المالك.

وتابعت: انه بالإضافة إلى أحكام قانون العقوبات الجديدة، سنت حكومات دول مجلس التعاون قوانين وممارسات جديدة قمعية خاصة بمكافحة الإرهاب، والجرائم الإلكترونية، والتجمع السلمي، والجنسية، تهدف إلى تقييد التعبير السلمي، ومعاقبة المعارضين والناشطين السياسيين الذين ينتقدون ليس فقط قادتهم، ولكن أيضاً قادة دول مجلس التعاون الخليجي وسياساتهم.

وجاء في تقرير (هيومن رايتس ووتش): "ينتهك قمع دول مجلس التعاون الخليجي للمعارضين والنشطاء السياسيين، فقط بسبب ممارستهم السلمية لحرية التعبير، وللإلتزامات الدولية في مجال حقوق الإنسان" ..وقالت ويتسن في هذا الصدد: "تعمد دول الخليج إلى تخويف ومراقبة وسجن واسكات الناشطين كجزء من اعتداء شامل على الانتقاد السلمي لكنها مخطئة كثيراً إن كانت تعتقد أنها تستطيع منع مواطني الخليج من استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي وغيرها من الوسائل للضغط من أجل إصلاحات إيجابية" .

اخبار متفرقة

عون يكلف الحريري بتشكيل الحكومة

كلف الرئيس اللبناني ميشيل عون، الخميس زعيم تيار المستقبل سعد الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة.وقال عون: إن لرئيس تيار المستقبل "ديناً في ذمتي منذ أن قال إنه إلى جانبي ظالماً أو مظلوماً وقررت أن أوفي الدين وأن أقدم طلبا وتمنيا بتسمية الحريري إلى رئاسة الحكومة" .في غضون ذلك، تلا مدير عام الرئاسة اللبنانية، أنطوان شقير، بياناً صادراً عن رئاسة الجمهورية جاء فيه إنه: "بعدما تشاور رئيس الجمهورية مع رئيس مجلس النواب استنادا إلى الاستشارات النيابية الملزمة... استدعى الرئيس سعد الدين الحريري لتكليفه بتشكيل الحكومة" .وأجرى الرئيس اللبناني الذي انتخب يوم الاثنين الماضي- يومي الاربعاء والخميس- استشارات نيابية، ينص عليها الدستور، للوقوف على رأي النواب في رئيس الحكومة الجديد..وسمى 112 نائباً من 126 (عدد أعضاء المجلس 128 ، لكن هناك نائباً استقال منذ أشهر، وعون ترك مقعده النيابي بعد انتخابه)، سموا سعد الحريري لرئاسة الحكومة، وفق ما أفادت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية..وأعلن وفد كتلة حزب الله (13 نائباً) بعد لقائه الرئيس ميشيل عون في بعبدا قرب بيروت، امتناعه عن تسمية رئيس الحكومة.

ورغم أن نواب حزب الله لم يمنحوا أصواتهم للحريري إلا أن مصادر سياسية توقعت أن يشاركوا في الحكومة التي سيسعى إلى تشكيلها بهدف إحياء مؤسسات الدولة المصابة بالشلل بسبب سنوات من الصراع السياسي.

تحذيرات من نشوب نزاع داخلي في تركيا

تتواصل الانتقادات الغربية لأنقرة بعد توقيف 11 نائباً عن حزب مؤيد للأكراد، وأنباء عن اعتقال تسعة من مسؤولي "الشعوب الديمقراطي" في تركيا.

واعتبر رئيس الجالية التركية في ألمانيا غوكاي صوفو أوغلو، السبت، "أن ثمة تهديداً لنشوب نزاع تركي داخلي، فيسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جاهدا لتصعيد الوضع في تركيا، الأمر الذي ستكون له تداعيات بالنسبة إلى ألمانيا" .

وتوقع صوفو أوغلو أن تشهد ألمانيا احتجاجات، داعياً الأتراك المقيمين في البلاد إلى الالتزام بالهدوء.. وقال رئيس الجالية: "يجب ألا ينساق أحد وراء الاستفزازات" .

وتخشى السلطات الألمانية أن يتسبب احتجاز نواب عن حزب الشعوب الديمقراطي (المؤيد للأكراد) من قبل الشرطة التركية، في اشتباكات بين أتراك وأكراد قاطنين في ألمانيا..

إقالة وزير تونسي اتهم السعودية بتصدير الإرهاب

أقال رئيس الحكومة التونسية يوسف الشاهد وزير الشؤون الدينية عبدالجليل بن سالم من منصبه بعد تصريحات له، اتهم فيها الوهابية بأنها سبب التكفير والإرهاب، موجها أصبع الاتهام إلى السعودية.. واعتبرت الحكومة في بيان أن هذه التصريحات "مست بمبادئ وثوابت الدبلوماسية التونسية" .

وأعلنت الحكومة في بيان: "قرر رئيس الحكومة يوسف الشاهد إقالة السيد عبدالجليل بن سالم وزير الشؤون الدينية من مهامه وذلك لعدم احترامه لضوابط العمل الحكومي وتصريحاته التي مست بمبادئ وثوابت الدبلوماسية التونسية" .. وأضافت: "كما قرر رئيس الحكومة تكليف السيد غازي الجريبي وزير العدل بتسيير وزارة الشؤون الدينية بالنيابة" .

وأعلن عبدالجليل بن سالم، الخميس، أن المدرسة الدينية الحنبلية الوهابية هي سبب التكفير والإرهاب في العالم الإسلامي اليوم، قبل أن تعود وزارته وتصدر بياناً تؤكد فيه على متانة العلاقة بين تونس والسعودية.

وقال الوزير التونسي في اجتماع الخميس مع لجنة الحقوق والحريات في مجلس نواب الشعب، بحسب ما نقلت الصحف الجمعة على نطاق واسع: "قلت هذا للسعوديين، قلت لسفيرهم بكل جرأة، وقلت لأمين عام (مجلس) وزراء الداخلية العرب (مقره بتونس) وهو سعودي، قلت لهم 'أصلحوا مدرستكم فالإرهاب تاريخياً متخرّج منكم، أقول لكم هذا بكل محبة وبكل تواضع، ليس لي شأن سياسي معكم أو عداوة سياسية'" .

وأضاف الوزير: "أقول لكم كعالم ومفكر "التكفير لم يصدر عن أي مدرسة أخرى من مدارس الإسلام، لم يصدر التكفير والتشدد إلا من المدرسة الحنبلية ومن المدرسة الوهابية فأصلحوا عقولكم" .